

الحياة المشرقة في 16 عملاً فنياً لنضال خضور



أبوظبي مَنى بونعامه

استضافت الرابطة الفرنسية في أبوظبي، مساء أمس الأول، في مقرها في منطقة البطين معرضاً فردياً خاصاً للفنان السوري نضال خضور بعنوان: «لقطات من الطبيعة والإنسان»، يستمر حتى 6 أكتوبر/تشرين الأول.

يتألف المعرض من 16 عملاً فنياً تحتفي بجماليات الطبيعة والإنسان في نزوع واضح إلى الطبيعة البكر والحياة المشرقة بعيداً عن قتامة الواقع الدموي الكئيب الذي تعيشه المنطقة العربية، وفي سعي حثيث نحو تقديم رسالة مفعمة بالأمل والنور وذلك من خلال تركيز الفنان على الألوان الفاتحة والمشرقة، التي تبعث على الحيوية والنشاط والأمل والتفاؤل بعيداً عن الألوان الحزينة والكئيبة، وهي دعوة إلى التأمل في مكامن الجمال في الطبيعة والإنسان. يغيب عن اللوحات المعروضة الأجواء الحزينة التي اعتدنا عليها في بعض الأعمال الفنية التي تصوّر الواقع العربي الدامي، ويبدو السبب في ذلك مرتبطاً بالفنان نفسه، الذي يميل إلى تصوير مكامن الإشراق والجمال في الطبيعة والإنسان علّها أن تغيّر من نفسية الإنسان العربي وتنتشله من الأجواء المعتمة التي يعيش في كنفها. ويعتبر هذا المعرض أول معرض فردي للفنان خضور يوثق تجربته وأسلوبه الفني المائز الذي اشتغل عليه منذ فترة بعد

أن خاض التجريب في مختلف الأساليب الفنية الأخرى، حيث يقول «اشتغل على أسلوب فني عبارة عن ضربة اللون والفرشاة على خامة الاكريلك في الغالب، وفي بعض الأحيان أستخدم الألوان الزيتية كما في اللوحة الوحيدة في هذا المعرض».

وتتسم معظم اللوحات الفنية المعروضة بالجدة، كما كان بعضها حاضراً في معارض جماعية أخرى شارك فيها الفنان داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها، في سوريا، وميلانو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.